



أن هذه الصحيفة تحتوي على حوادث سياسية ومحلية وتجارة

### ثمرات الفنون

١٢	بيروت ولبنان عن سنة واحدة	فرنك
٨	. عن ستة أشهر	
١٥	في سائر الممالك المحروسة مع أجره البريد	
٩	. عن ستة أشهر	
١٨	في جميع المحلات السائرة مع أجره البريد	
١١	. عن ستة أشهر	
٦	في أقطار الهند مع أجره البريد عن ستة أشهر روبيه	

ويمكن الحصول على ثمرات الفنون في الأماكن التي ليس بها وكلاء بإرسال حوالة إلى مديرها أو بإرسال طوابع البوسطة على قدر مدة الإشتراك

إن ثمرات الفنون تنشر مرة في الأسبوع فمن أرادها فليطلبها من مطبعة جمعية الفنون في بيروت الكائنة في سوق النجار الفوقاني على طريق باب الدركاء. وفي الجهات من الوكلاء الذين تذكر أسماءهم في آخر الصحيفة عند وجود محل

### قيمة الإشتراك تدفع سلفاً

ثمن كل نسخة من ثمرات الفنون قرش ونصف التحارير التي ترسل إلى إدارة الثمرات يقتضي أن تكون خالصة أجره البريد ولا يصير إرجاع الرسائل لأصحابها سواء طبعت أو لم تطبع

بيروت يوم الإثنين في ١٠ جماد سنة ١٣٠٥

الموافق في ٢٣ و ١١ كانون ٢ سنة ١٨٨٨

### ولاية بيروت

ورد إلينا تلغراف خصوصي من الأستانة العلية بتاريخ ٧ و ١٩ كانون الثاني وهذه ترجمته والي باشا «يعني حضرة دولتو علي باشا والي ولاية بيروت» لا يقدر يتوجه اليوم، التفصيلات في البوستة اهـ. وقد تأول الناس هذا الخبر وظنوا فيه الظنون المختلفة ونحن لا تثبت ولا كلمة من ظنونهم وإنما نقول إن سيدنا ومولانا الخليفة الأعظم قد أحسن على بيروت لأهميتها وقابليتها للترقي بجعلها ولاية وشكر الأهالي هذه النعمة ولا بد من تنفيذ إرادته السنوية لما في ذلك من الفوائد الجمة وزيادة العمران.

ذكر في جريدة الفرات بمناسبة تشكيل ولاية بيروت ما نصّه بحروفه، لا يخفى ما لبيروت من استعدادها الموقعي وسعة قابليتها لأنواع الترقيات ومن الدليل لمن يشاهد لطافة موقعها ومحاسن قابليتها أنها حال كونها متصرفية ينشر بها عدة جرائد فما بالك بها الآن وقد اكتست بساية الحضرة الملوكانية مفيدة الترقيات حال الولاية فإنه مساعد جداً لسرعة حصول ما في استعدادها من كمال الترقى في زمن يسير فلا شك أن صدور هذه الإرادة السنوية من عنايات الحضرة الشاهانية الصادرة عن ضميره المنير مهبط الإلهامات الإلهية ومعدن النوايا الخيرية وما في ذلك من الإصابة يقصر عنه البيان ولا يخفى على ذي لب أنها من أعظم أسباب العمران فإننا نشارك رفقاءنا من الجرائد المنتشرة هنالك بما تتلوه من خالص الدعوات الخيرية لتزايد عمر وشوكة الحضرة الشاهانية على لسان عموم سكان المحل وأهله تحديتاً بتلك النعمة.

ذكر في جريدة الأهرام عن كتابة من الأستانة ما نص بعضه. بعث حضرة والي سورية ناشد باشا تقريراً مطولاً يبين فيه الأضرار التي تنجم للدولة العلية من قسمة سورية إلى ولايتين مشفوعة بأسبابها وعلمت أن حضرات الوكلاء الفخام قد اجتمعوا وبعد المداولة رفعوا مضبطة للجناب السلطاني اهـ.

والذي يلوح أن هذه المسألة لم تزل تحت المذاكرة ولا بد من معرفة النتيجة ونحن نرجو الله تعالى أن يلهمهم ما فيه مصلحة الدولة والوطن.

اتصل بنا من أخبار الشام ورود رسالة برقية من الأستانة العلية تعلن تعيين سعادتلو محيي الدين باشا بن المرحوم الأمير عبد القادر الحسيني في مجلس شورى الدولة وسعادته أهل لذلك فنشكر العواطف السنوية على هذا التوجيه الوجيه.

في يوم الخميس الماضي احتفل حضرة دولتو واصه باشا متصرف لبنان بابتداء سير العجلات على طريق الشوسة الداخبة من بيروت إلى نهر الكلب وقد دعي لهذا

الاحتفال بعض مأموري بيروت ومأموري لبنان وتقدمت الدعوات الخيرية بدوام عمر وشوكة الحضرة العلية الشاهانية.

قد زال ما كان ألمّ بحضرة العالم الفاضل فضيلتلو الشيخ عبد الباسط أفندي الفاخوري مفتي بيروت من الانحراف وفي يوم الجمعة الماضية خرج لأداء صلاة الجمعة في المسجد الجامع العمري فنحمد الله تعالى على سلامته.

يروى أنه حصل الاتفاق بين السلطنة السنوية والحكومة الخديوية بخصوص مسألة الدخان فإنه قد تقرر الدخان المرسل إلى القطر المصري سنوياً بنحو خمسة ملايين كيلو وأن يؤخذ الرسم في المائة أربعة قروش ونصف عن الذي يرد إلى القطر المصري من الدخان ويقصم هذا الإيراد بين إدارة انحصار الدخان في الأستانة وبين إدارة كمرك الإسكندرية بشرط أن لا تأخذ إدارة انحصار الدخان رسماً عليه عند إصداره إلى مصر.

بلغنا أن الحكومة السنوية حجرت على رسالة مطبوعة في بيروت على نفقة بعض باعة الكتب وهي منافية للأداب وأحيلت هذه المسألة إلى عزتلو معاون المدعي العمومي وهي الآن تحت التحقيق في دائرة الاستئناف.

### «نظرة في إجمال الأحوال»

تباين توارد الأخبار فإنها تارة تبشّر بالسلم واطمئنان الأفكار وتحسين الأحوال وتارة تنذر به بالأحوال وقلق الأفكار وقرب الأخطار وما هذه الأخبار إلا عبارة عن تصورات وتخيلات فإن المسألة البلغارية بنت المسألة المصرية هي السبب الوحيد للقلق والخوف من انتشاب حرب أوروبية وما زالت هذه المسألة معلقة فخطر الحرب على الباب لأن الروسية لا تصبر على هضم كرامتها ومس نفوذها.

دس عمال الإنكليز الدسائس، فاشتعلت الفتنة في الروم انلي الشرقية وكان من إمارة البلغار ما كان وقد لعب البرنس بسمارك في جميع أدوار هذه المسألة ما خدم به الوحدة الألمانية ومصالحة ألمانيا وقد كانت الروسية قبل المسألة البلغارية لا تستخلص ألمانيا لكن كانت تظاهرها بالمودعة حسب الظروف ولدى تبين تلاعب البرنس بسمارك في المسألة البلغارية تخلص القيصر من اتفاق الإمبراطورين الثلاثة وحفظ لحكومته حرية العمل منفرداً فاستعاض البرنس بسمارك عن هذا الاتفاق بالاتحاد الثلاثي المؤلف من ألمانيا والنمسا وإيطاليا للمحافظة على السلم وقال مفتخراً إننا خدمنا أوروبا «كذا». فيا لها من خدمة ويا له من سلم وهذه الحالة جعلت جميع أوروبا على

أهبة الحرب وذلك أكثر ضرراً من الحرب لأن الحرب يعقبها سكون وراحة وهذه الحالة لا راحة فيها وقد قضت الظروف أن تكون الروسية وفرنسا متفتتين وإن لم يعقد بينهما وفاق لأن مصالحتهما واحدة لقاء الحالة الراهنة وقد كانت سياسة دولتنا العلية في هذه الظروف الصعبة مطابقة لمقتضيات الأحوال بحكمة مولانا الخليفة الأعظم فحافظ للسلطنة السنوية مقاماً معظماً وحافظ بحزمه على السلم العمومي ولم يزل الأمل بتسوية المشكلة البلغارية بدون سفك دماء.

جاء في خطاب البرنس فريديناند لضباط جيش البلغار كما جاء من أخبار ويانه على ما هو مذكور في الأخبار التلغرافية ما يوجب القلق ويذهب بالتأكدات السلمية أدرج الرياح ومما يقال إن تلك التأكيدات لا تستند على سبب صحيح يقضي بزوال بواعث القلق.

ومن الأخبار الجديدة اهتمام الموسيو فلورانس وزير خارجية فرنسا في الوسائل الممكنة لإبرام تحالف بين الروسية وإنكلترا وفرنسا وهو يظن أن وجود اللورد شرشل في الروسية يحمل على إمكان عقد هذا التحالف. وإذا تم هذا العمل يكون مقابلاً لاتحاد دول أواسط أوروبا ومقدمة لحسم المشاكل الحاضرة لكن أخبار برلين تصرّح أن سعي الموسيو فلورانس بهذا الخصوص لا بد أن يذهب سدى والله أعلم. وخلاصة القول أن إصلاء نار القتال أهون من تحمّل أعباء الحالة الحاضرة المعبر عنها بالحرب السياسية أو الحرب السلمية.

### «تجارة الليمون»

من المعلوم أن هذه التجارة واسعة في سورية وهي من المصادر المهمة في طرابلس وبيروت وصيدا وباقا وجلّ تصريف هذه التجارة في بلاد الروسية فإنه يرسل إليها من البردقان والليمون الحامض ألوف من الصناديق مؤلفة في كل سنة وكان معدل مشتري كل ألف ليمونة من أصحاب الجنائن والبساتين ما بين ٨٠ إلى ١٣٠ غرشاً وقد حدث الآن على هذه التجارة ضربة شديدة أوجب تعطيل هذه التجارة وسببت وقوف حال الذين يشتغلون بها فضلاً عن الفعلة والنجارين والحمالين وغيرهم وهذه الضربة هي أن حكومة الروسية جعلت ضريبة الدخولية على كل صندوق أربعة ريالاً وروبل ونصف ريال وصادف أن الذين أرسلوا أموالهم بعد هذه الضريبة ظهر لهم بعد الحساب أن صافي ثمن الليمون لم يبلغ بكونه بدل الضريبة وأجرة النقل فقط وذهب ثمن الليمون وباقي المصاريف هدرًا فترتب عن ذلك سقوط أسعار الليمون إلى ٤٠ غرش ثمن الألف وتنازلت قيمة الجنائن والبساتين وذلك لتعطيل هذه التجارة.

والذي نعلمه أن الأهالي وخصوصاً في طرابلس بالنظر إلى رواج هذه التجارة في السابق قلعوا أشجار الفاكهة

الفصلين اللذين نشرهما السير شارل ديلك في ما يتعلق بضعف قوات إنكلترا العسكرية وقد أذاع أخيراً فصلاً ثالثاً بهذا الخصوص استفتحه بالرد على بعض الجرائد الإنكليزية التي اعترضت عليه وادعت أن أحسن طريقة دفاعية يحسن اتخاذها من إنكلترا إنما تكون بالتحالف مع ممالك أوروبا الوسطى وقال إن الذي يقلقه شديداً هو كون مستودعات الفحم التي لإنكلترا في كل مكان لا توجد الوسائط الكافية للدفاع عنها وأنه في اليوم الذي تنتشب فيه الحرب التي لا بد منها بين الروسية وإنكلترا لأجل الهند يلتزم الإنكليز أن يقاتلوا وحدهم وقال إن كل ما كتبه بهذا الخصوص هو للوصول إلى الوسائط اللازمة للدفاع عن مستودعات الفحم والهند وبريطانيا وأن يصير في وسع إنكلترا أن ترسل جيشين كاملين إلى الخارج عند الحاجة وأن يظهر من جهة ثانية مقدار الأموال العظيمة التي تصرف على الحالة المشؤمة التي وجدت بها جندي إنكلترا الآن وقد استلقت الأنظار إلى ما صرح به اللورد ولسلي علانية بقوله إن جيشاً مؤلفاً من مائة ألف جندي يستطيع الاستيلاء على لنديا ثم ندد بالتنظيم العسكري الإنكليزي مع الوقت لأنه مختل النظام وأن تدريبه غير مرض وأن قسماً عظيماً من كبار الضباط لا يصلحون للقيادة في وقت الحرب وبعد أن دل على وسائط الإصلاح قال من الجنون أن لا تجعل الحامية تامة الاستعداد في مالطة وجبل طارق وهاليفاكس وغيرها إذ لا يخفى أنه في أيامنا هذه تشهر الحرب فجأة بدون سابق إنذار لأن العمارة سيكون لها أشغال كثيرة إذا انتشب القتال بين إنكلترا ودولة عظيمة بيث لا يمكن أن يتفرغ قسم منها لحراسة النجديات والذخائر التي ترسل لتعزيز القوات وبعد تكلم اللورد ولسلي على وسائل الدفاع عن الهند قال إن إنكلترا تنفق مبالغ وافرة على جيشها الحاضر السيء الانتظام وأنه يمكنها بمصاريف أقل أن تولف جيشاً أفضل بكثير من هذا الجيش.

قال السير شارل ديلك أن الجيش الإنكليزي يقتضي أن يزداد بحسب رغبة الجنرال ولسلي مقدار ألف رجل لخدمة مدافع الحصون و ١٥ بطارية من المدافع السهلية و ١٠ آلاف رجل من المشاة ثم قال أن الجنرال روبرت يرى كالجنرال ولسلي ضعف الجيش الإنكليزي الحاضر ولزوم إصلاحه بتأليف الجيش من فرقتين عظيمتين الواحدة للدفاع الداخلي والثانية للخارج وهو بخلاف اللورد ولسلي ويرى ضرورة زيادة الخيالة والمدافع ولكنه متفق معه أن المصاريف الحاضرة كثيرة وكافية للإصلاح ثم ذكر السير شارل ديلك بمزيد الإيضاح حالة عساكر الدول الأوروبية ونظامها وقال يظهر من هذه الإيضاحات أن أصغر الممالك الأوروبية كرومانيا وسويسرا يزدون إنكلترا بالمدافع السهلية والانتظام الخاص وهم جميعاً ما عدا بلجيكا مستعدون للحرب أكثر من إنكلترا وقد وعد أنه يبين في الفصل القادم في أول شباط حقيقة انتظام العساكر الإنكليزية إذا صح أن يسمى ذلك انتظاماً.

### الروسية والنمسا

ذكر في رسالة من ويانه أن المحاورات الأخيرة بين سفير الروسية لدى النمسا والكونت كالنوكي قد آلت إلى تحسين العلاقات بين النمسا والروسية وقد أكد الوزير النمساوي للسفير الروسي أن عدد العساكر النمساوية على تخوم غاليسيا لا تتجاوز ألفي رجل وأن الحكومة لا تنوي تعزيز حماية المركز المذكور إلا إذا سارت الأحوال إلى مصير خطر وكذلك السفير الروسي كرر الإيضاحات السابقة المتعلقة بتوقيف إرسال الجنود الروسية إلى التخوم وصار المظنون إمكان الاتفاق ولكن لا يعلم هل يكون هذا الاتفاق ضرباً من المتاركة أو اتفاقاً نهائياً.

ونشرت الاندلباس بلج عن مكاتبها في برلين قال إنه

نعلمه بتأكيد أن إنكلترا لا تسمح بسهولة أن تخضع حالة مالية مصر لفحص دولي.

### «وفاق ترعة السويس»

جاء في الأخبار أن مجلس الوكلاء قد رفع إلى المايين الهمايوني المضبطة التي تقرر بخصوص الوفاق المتعلق بعزلة ترعة السويس والمضبطة المذكورة تتضمن اقتراح أن يتولى رئاسة اللجنة الدولية معتمد عثماني وإصلاح بعض ألفاظ في الوفاق المذكور والذي يظهر أن فرنسا وإنكلترا ستقبلان هذه التغييرات وحينئذ تصادق الدولة العلية على الوفاق المذكور.

### البُلغار

يلوح من أخبار الجرائد أن الدول ستتنفق على حسم المسألة البلغارية وتدعو البرنس فريديناند إلى الخروج من البلغار ويقال أن الدول تفتكر الآن في الموضوع المذكور لكن إلى الآن لم تجر مخابرة رسمية بذلك. ويستفاد من أخبار صوفية أن الهمة مصروفة لشراء الأسلحة والذخائر الحربية وأن رجال الحكومة يصرحون علانية بضرورة الحصول على جميع المواد اللازمة لتجهيز مائة ألف رجل لمقاومة الطوارئ ويقولون من الضروري أن نتهيأ حتى حانت الساعة يكون لها الخيار على ما تستلزمه صوالح البلاد أن تنضم لجهة الشمال أو لجهة اليمين وذكرت شركة هافاس أن البرنس فريديناند قال لبعض الأشخاص أنه إذا طلب إليه مجلس النواب التنازل يستدعي التنازل الجمعية الوطنية الكبرى وحينئذ يكون لهذه الجمعية حق تقرير هذه المسألة وأنه لا يتنزل من تلقاء نفسه وأنه إذا حثمت عليه أوروبا بلزوم التنازل وقرر مجلس النواب أن يبقى على سرير الإمارة يستلم قيادة الجيش ويقاوم المهاجمين.

وذكر في رسالة من ويانه أن مبلغ العشرين مليون فرنك الذي طلبته حكومة البلغار وقرره مجلس النواب سيصرف على إنشاء حصون منيعة حول واران.

ونشرت النوفيل بريس لبير عن رسالة من بطرسبرج أن الروسية تطلب أن تعلن جميع الدول أن كل ما حصل في البلغار منذ سفر الأمير اسكندر دي باتمبرج إلى الآن غير قانوني وهي تريد إعادة الحالة القانونية إلى إمارة البلغار بدون أقل تساهل على الإطلاق قال المراسل يلوح أنه إذا طلبت ألمانيا من الروسية أن تلزم الحيادة عند حدوث اختباط في أوروبا وعرضت النمسا تساهلات كثيرة في المسألة البلغارية بشرط أن تراعي الروسية مصالح النمسا في الشرق فمن المؤكد أن الروسية ترفض الدخول في مخابرة على هذا النمط ومن المستحيل إمكان انضمام الروسية إلى اتحاد ألمانيا والنمسا وإيطاليا.

ونشرت النور جوباً على الكازيت دالماني دي نور التي سألت الروسية أن تبين مطالبها في المسألة البلغارية أن مطالب الروسية معلومة منذ زمن طويل فإن الروسية تطلب إجراء نص معاهدة برلين بدون تأويل واعتذار بل تريد أن يعمل بصدق وعزم لإنفاذها بمزيد التدقيق لأن الروسية تطلب إجراء المعاهدات لا غير ولا يمكن أن تتذرع بسياسة أنسب من هذه السياسة لمصلحة السلم.

نشرت التيمس عن رسالة من ويانه أنه حصل اضطراب جديد في الروم اثلي الشرقية وأن البعض من أهالي الجبل الأسود غاروا على أراضي هذه الولاية ولكن الروسيين ينكرون اشتراك الجبل الأسود بهذا العمل ويؤكدون أن الاضطراب المذكور هو عبارة عن قيام بعض الروم اثليين ضد الحكومة وعلى كل فالاضطراب عظيم ويخشى من تفاقم الأحوال.

### قوات إنكلترا العسكرية

ذكرنا في الأعداد الماضية من ثمرات الفنون خلاصة

المختلفة وأكثرها من زراعة البردقان والليمون الحامض ولا ريب أن الأهالي يخسرون كثيراً إذا استمر أخذ هذه الضريبة الفادحة فإن الصندوق الذي يؤخذ عليه أربعة ريالات ونصف يباع بستة ريالات ولذلك فإننا نستلفت نظر اهتمام نظارة التجارة الجليلة بهذا الخصوص ونؤمل من حجر التجارة في بيروت وطرابلس ويافا وصيدا الالتفات إلى ذلك ومراجعة المحل الإيجابي حرصاً على عود رواج هذه التجارة.

### «مصر»

ذكرت الديبا عن رسالة من القاهرة ما يستفاد منه أن حالة مصر مرتبكة وصعبة فإنه قد تكرر التصريح في لنديا برغبة حكومة الملكة أن تجعل حداً لحلول عساكرها في القطر المصري ولكن هذا التصريح الحسن لم يصادف قبولاً عند مأموري الإنكليز في وادي النيل الذين يقبضون رواتب باهظة من خزينة حكومة مصر فإن هؤلاء لا يطلبون إلا البقاء. ويقال إن الجنرال روبرت وحده وهو أحسن ضابط في إنكلترا ينصح بلزوم الجلاء ويصرح أنه إذا اشتبكت إنكلترا بالقتال في الهند أو في مكان آخر لا يعود في إمكانها دوام المحافظة على مصر هذا فضلاً عما يكلف إنكلترا سوق حملة ثانية على السودان من النفقات والخسائر العظيمة ولا يبعد أن تندفع إنكلترا إلى ذلك قهراً إذا داومت الحلول. قال الراوي إن هذه النصائح لم تحدث تأثيراً في الدوائر الملكية في لنديا لأنهم لا يفهمون أو لا يريدون أن يفهموا ذلك بيد أن مصر مداومة التألم من الحالة الحاضرة لأن جميع الوسائط التي عملت لتخفيف آلامها أخفقت وقد كانت الحكومة تصورت تنظيم البوليس بما يوفر على الخزينة ويأتي بالإصلاح وذلك أن تعطى وظائف البوليس في جميع المدن المصرية ما عدا الخليج ومصر والإسكندرية لوطنيين ويكون المديرين هم المسؤولين عن الأمن في مديرياتهم ويقتصر الإنكليز على تسمية مراقبين فقط يكون لهم علاقة مع الرئيس ولا ريب أن هذا قليل جداً ولكنه شيء من الإصلاح على كل حال على أن الإنكليز قاوموه بمنتهى قوتهم والسير افلين بارنغ أعلم حضرة نوبار باشا عند محاولة إنفاذه أن الحكومة الإنكليزية ترغب فحص هذا النظام بمزيد التدقيق ولهذا يرجوه أن يوقف إجراءه فدخل هذا النظام في خبر كان كغيره من الإصلاحات.

إن الاختلافات العظيمة بين وكلاء الإنكليز والحكومة المصرية إنما هي في البحث المتعلق بتقرير البرنامج وهي لم تنزل ولا تزال تتجدد في كل سنة فإن طريقة الاقتصاد التي يراها الإنكليز هي مما يوافقهم عزل المأمورين الوطنيين ولكن الجناب الخديوي في هذا المعنى شديد التمسك برعاياه وهو يقاوم بعزم هذا المقصد ثم تكلم عن الضريبة التي ضربت على كل فدان يزرع دخاناً وقدرها ثلاثون ليرة مصرية وقال إنها بايعاز من إنكلترا وأظهر الخوف من امتناع الفلاحين عن زرع الدخان وإهمال الأراضي بما سيأتي عنه ملاحشة هذا النوع من الزراعة وأن يفقد بذلك مصدر من مصادر البلاد وقد عرض الإنكليز قبل ضريبة الدخان أن يعينوا ضريبة على القطن وقدرها خمسة غروش على كل قنطار بما يجمع مائة وخمسين ألف ليرا كل سنة ولكن الضرائب المعينة على مزارعي القطن باهظة جداً وقد خشى أن يتأتى عن هذه الضريبة حصول الثورة فعارض الجناب الخديوي في تقريرها كل المعارضة ومن اللازم مع ذلك إيجاد مصادر جديدة لسد نقص المالية لأن المصاريف كثيرة والأخبار الواردة من سواكن لا تحمل على مزيد الطمأنينة والحكومة الإنكليزية تشتغل الآن لحمل الدول على القبول بنظامات التمغة والعوائد الشخصية لسد النقص المذكور ولكن هل تصادق أوروبا على هذه الاقتراحات أننا لا نعلم ذلك والذي

ديغال ولي عهد إنكلترا.

في رسالة من ويانه يقال أن الحكومة النمساوية تحسن معايير بوسنة وهرسك وذلك استعدادًا للمقاومة إذا نجحت رسل الروسية بإشارة الأهالي.

ذكرت الديبا يظن أن حكومة الهند الإنكليزية اختارت باتكالور مكانًا لقامة أيوب خان وهذه المدينة تبعد كثيرًا عن الأفغان ومن الصعب إمكان فراره منها مرة أخرى.

### «السلامة في ترك الخمر»

#### تابع لما قبله

فقد دلت جميع التجارب التي أجريت بأنواع الكؤل المتجربة على سمية معظم المشروبات الروحية هذا فضلًا عن مضار الغش واستعمال روح نبيذ غير نقي بل مخلوط بغيره فقد شوهد في بعض المشروبات روح الخشب وروح البطاطس وكانت هذه المشروبات معطرة بمواد عطرية.

وفي الأزمنة الخالية كانت المشروبات الروحية متحصلات تقطير الكؤل النبيذ مذبية لمواد عطرية فتجهز بوضع أعطار في الكؤل مع إضافة مخلوط سكري إليه ومن هذه الأعطار أو النكهة ما هو سم قاتل فعطر الافسنت مثلاً يحدث تقلصًا شديدًا إذا تناولته الكلاب أورثها الصرع وكذلك النكهة المضافة إلى البزموت والبتير ومعظم المشروبات الروحية بل منها ما هو محدث للنتانوس.

وبما شرحناه من التجارب والأبحاث التي قدمها علماء اللجنة يتبين للقراء أن المشروبات الروحية سموم بما فيها من النكهات والكؤل ولو كان روح الخمر المستخرج من النبيذ ولا ينبغي أن يغفل عن أن هذه المشروبات فضلًا عن كونها تهدم دعائم الصحة كما تبين من إحصائيات (دريسدا) التي أوردناها تورث لأطفال متعاطيها أمراضًا عصبية لا تتفك عنهم ولذلك قالت اللجنة «إننا نجد اليوم المخمورين يملؤون المآوي ولا نرى إلا أنهم في المستقبل كفلاء بأن يملؤها أيضًا بأعقابهم» فجملة الأمر أن تعاطي المشروبات الكؤلية إحدى المصائب العمومية وكذلك اعتبرها العالمان (روشار) و(كلود) وهما ما هما من العلم. انتهى

### (الأخبار التفرافية)

صوفية في ١١ كانون الثاني - أعدم ستابوكوف وبوانوف زعيمًا المؤامرة التي جرت في بورغاس.

برلين فيه - تتحسن صحة الإمبراطور غليوم ولكنه لا ينام إلى الآن بتمام الراحة.

لندرا في ١٢ - حدث في ثلاثة الأيام الماضية ضباب كثيف أحدث أضرار عديدة في إنكلترا وفرنسا وأوقف المرور في أسواق لندرا.

ومنها فيه - قالت التيمس أن الباب العالي قد وافق قيايًا برغائب الدول العظيمة على أن يسأل البرنس فريديناند تقديم استعفائه.

مصووع في ١٣ - وصل رأس الولا بقوة عظيمة إلى شندي وهو مستعد للهجوم على الطليان.

برلين - تمكن الإمبراطور غليوم اليوم من الظهور في الشرفة ولكنه لا يزال منحنى القوى.

لندرا - أثبت اللورد سالسبورج في خطاب ألقاه في ليفربول أن الحالة العمومية تحسنت عن ذي قبل وأن السلام مكفول إلى حين من الزمن.

لندرا - تكذب ما نشرته التيمس بخصوص البرنس فريديناند.

برلين - إن حالة ولي العهد مداومة التحسن وأورام الحجر تزل بسرعة.

باريز - أعيد انتخاب الموسيو موريه رئيسًا لمجلس

شكاوى الهند إلى مجلس النواب والشعب الإنكليزي وبيان عدم كفاءة مصادر الهند المالية وسيحضر هذا المؤتمر نحو ستمائة نائب وقد رفض المسلمون في ولاية بنغالة الاشتراك في المؤتمر المذكور إظهارًا للبعوض والاختلاف بين الشعوب الهندية. قال الراوي إن مأموري الإنكليز هم الذين يشغلون في إلقاء الشقاء بين الشعوب الهندية وتوسيع خرق الاختلاف فيما بينهم حتى تبقى إنكلترا سائدة بانقسامهم ويستدل على ذلك من خطاب ألقاه أخيرًا السير ليل كريفن وكيل حكمدار الهند فقد حضّ فيه الماراتيين أن يجتهدوا لأخذ المراكز المهمة في إدارة البلاد وأن يطردوا منها البنغاليين مدعيًا أنهم أقل ذكاء وشجاعة منهم ثم قال من المستحيل جمع أشقات الهنود إلى أمة واحدة وأن من يحاول ذلك مثله كمن يحاول جمع الروسيين والفرنساويين والإنكليز إلى جنس واحد وقد حذر السير الخطيب مستمعيه من بقية الهنود وحضّهم على لزوم التمسك بعوائدهم القديمة وقال إن المؤتمر المراد عقده يراد به جرّهم إلى التخلق بالعوائد والأخلاق الأجنبية وأكثر من الطعن في البنغاليين اهـ.

هذا من فنون سياسة حب الذات وإذا كان الخطيب يطعن في البنغاليين الآن فهو سيستعمل هذه بحق غيرهم لنوال غاية في النفس وهذه الأحوال تقضي على الهنود بالتأمل وأن يستيقظوا من الغفلة وأن يتذرعوا بالاتحاد لطرح نير الظلم عن أعناقهم.

### «شتى»

ذكرت الديبا يقال إن الرسالة البرقية التي أرسلها إمبراطور النمسا إلى الإمبراطور غليوم بمناسبة رأس السنة الجديدة تتضمن هذه العبارة فليسمح الرب أن تنقش سريعًا غيوم السياسة الحاضرة الكدرة حتى تسكن خواطر شعوبنا وتداوم التمتع بخير السلم.

ذكرت الكازيت دي كولوني أن الغاية من سفر المستر غلادستون إلى إيطاليا إنما هي مواجهة حضرة البابا ويقعده أن لا يلتفت إلى خطابات اللورد سالسبورج بخصوص المسألة الإيرلندية بل إلى تصريحات الاكليروس الإيرلندي الذي يعرف وحده أميال الشعب واحتياجاته.

في رسالة من بروكسل تكذب عن مصادر يوثق بها ما نشرته الكازيت دي كولوني الألمانية من نسبة الأوراق المزورة إلى البرنس أوروبوزوف سفير الروسية في بروكسل.

نشرت الكروسبونانس بولتيك عن رسالة من بلغراد أن ملك السرب قال مخاطبًا حزب الرديكال أن سياسة الوزارة الخارجية يقتضي أن تدار بأفكار محض سربية لا سلافية.

في رسالة من ويانه قرر مجلس نواب السرب لأسباب اقتصادية إلغاء وكالات السرب في رومية ولندرا وباريز وبرلين وأثينا بحيث لم يبق لهذه الحكومة في الخارج إلا ثلاث وكالات فقط في الأستانة وويانه وبطرسبرج.

ذكر في رسالة من برلين أن البورتغال رفضت قطعياً التنازل عن خليج ديلاغو إلى إنكلترا وأن المخابرات الجارية في هذا الموضوع حبطت تمامًا.

في رسالة من ويانه أن الكونت نيليدوف سفير الروسية صرّح لدى تشرفه بالمثل أمام حضرة السلطان الأعظم أن نوايا الروسية سلمية محضة وأجيب أن دولتلو شاعر باشا أرسل من بطرسبرج مثل هذه التأكيدات وقد أظهر حضرة السلطان الأعظم أمله بحسم المسألة البلغارية بدون حرب أروبية وهرق دماء.

ذكرت الريفورما أن إسبانيا ستتحذ لها محطة في أصاب (في البحر الأحمر) وأن إيطاليا ستتنازل لها عن تلك المحطة لمدة خمسة عشر سنة.

ذكرت الدالي كرونكل عن رسالة من ويانه أنه قريبًا تعقد خطبة ولي عهد اليونان على إحدى بنات البرنس

قابل سفير إيطاليا في بطرسبرج وبحث معه في الأحوال الحاضرة فقال السفير إن كل ما يقال عن الأزمة المالية في الروسية مبالغ فيه ولا حقيقة لذلك والصحيح أن الروسية إذا أرادت الحرب تستطيع مباشرتها بدون احتياج إلى عقد قرض ولكن القيصر ميّال إلى السلم فهو روسي محض لا ينسلافي فلا يصادق على جميع مطامع هذا الحزب ولكن يصعب عليه كثيرًا أن لا يعتد بميل الحزب المذكور لما له من النفوذ في الروسية إذ يمكنه أن يغل أيادي القيصر عند الاقتضاء إلا أن ذلك غير محتمل الوقوع الآن وخصوصًا ما دام الموسيو دي جيرس في دست الوزارة ولدى التكلم عن المسألة البلغارية قال إنها مسألة عزة نفس وهو يشك بإمكان حدوث الحرب بسببها بين الروسية والنمسا ومن ظنه أن الروسية صادقة بقولها إن الغاية من استعداداتها العسكرية لمجرد الدفاع ولذلك لا يحتمل حدوث الحروب ولا سيما لما يظهر أن الكونت بطرس شوفالوف كلف بمأمورية سلمية لدى الإمبراطور غليوم وقد واجه الإمبراطور الألماني ثلاث مرات منذ وصوله إلى برلين.

وفي رسالة من ويانه أن وصول المعتمد العسكري الروسي مزودًا بتأكيدات السلم إلى ويانه كان له تأثير حسن فإن الأفكار قد انصرفت بكليتها إلى السلم. وقد استدلت البعض من تعطف إمبراطور ألمانيا على الموسيو تيزا بوسام النسر الأحمر إن إدارة السياسة المجرية ستتأيد وأن هذه السياسة مطابقة لرغائب ألمانيا ورأى البعض الآخر أن هذا الوسام بمقام ذهب غرار طلى به البرنس بسمارك الحبوب الكريهة التي يطعمها الموسيو تيزا.

نشرت جريدة البستر لويد فصلًا مقلًا قالت فيه أن الحالة لم تتعدل بعد وأن النمسا ستداوم التمسك بإدارتها المتعلقة بإسناد حرية انتشار الأمم البلقانية ضمن نصوص معاهدة برلين وأنها لا تخشى بذلك لا كبيرًا ولا صغيرًا.

ذكر في رسالة من ويانه أن جميع الجرائد تؤكد أن الاختلافات الحاصلة بين النمسا والروسية على أهية التسوية وأن الحالة سائرة إلى السلم. وقد ذكر في رسالة من لندرا إلى النوفيل بريس ليبر أن التقرب بين برلين وبطرسبرج عقيب نشر الأوراق المزورة لا يلبث أن يتبعه اتفاقًا بين بطرسبرج وويانه وذكرت بعض الجرائد النمساوية تحسين العلاقات بين ألمانيا والروسية ولكن أظهرت أنها لا ترى أساسًا تبنى عليه التسوية بين الروسية والنمسا ولا ما يدل على تغيير الأحوال.

### الإيطاليان والحبشة

ذكر في رسالة من رومية شاع هنا أن ملك شوا أعلم القائد الإيطالي في مصوع رسميًا أنه يرى نفسه مرغماً على ضم جنوده إلى جنود النجاشي ويقال أن الجنود المذكورة جرى تسليحها على نفقات الحكومة الإيطالية التي أرسلت أموالاً كثيرة إلى شوا للحصول على محالفة ملكها.

وذكرت الاندبندانس بليج أن الحرب بين إيطاليا والحبشة أصبحت من الأمور المقررة التي لا بد منها ومع هذا فلا يظن أن نار القتال ستحتدم سريعاً لأن الجيش الإيطالي لا يوجد عنده دواب كافية لنقل المؤن والذخائر والماء وقد ثبت أن النجاشي يتقدم بجيش جرار على مصوع وقد وصل إلى لاسما بطريق جورا حيثما ينوي جمع قواته إلى قوات رأس الولا ويتقدما سوية لمنزلة الأعداء.

### الهند الإنكليزية

ذكر في جريدة الديبا يستفاد من الجرائد الإنكليزية أن أهالي الهند يستعدون لعقد مؤتمر وطني في «مدارس» للمذاكرة في مواضيع كثيرة سياسية مثل إصلاح المحاكم والمصاريف العسكرية والقانون المتعلق بالسلح وفصل برمانيا عن الهند وإرسال وفد إلى لندرا مكلف برفع

مثله من الحكام وعسى إن تفضلتم بنشر هذه النبذة أن نعود إلى تفصيل واقعة الحال بما يزجر غيره عن تعاطي مثل أفعاله التي ينفر منها الطبع السليم ولبسان العموم نقدم التشكرات لحضرات أولياء الأمور الذين حين تحققهم ذلك سحبوا يده عن الأشغال وصدر الأمر بأخذه تحت المحاكمة فنسأل الله تعالى أن يؤيد مولانا أمير المؤمنين ويوفق رجال دولته الكرام لكل ما فيه نفع الوطن والدين أمين في ٣٠ ك ١ سنة ٣٠٣ .

الداعي  
«محل الختم» سعيد الكرمي

### كتاب الكنز المصون

#### في رموز ثلاث درجات الماسون

وهو كتاب فريد في بابيه لم يطبع بعد على منواله في لغتنا العربية يتضمن تفسير معاني ثلاث درجات الماسون وبيان ما فيها من الرموز والكتابات مع خلاصة نشأة الماسونية وهو يباع في مكتبة النجاح وفي المكتبة الجامعة وثمانه فرنكان.

### إعلان

يوجد ملابس إفرنجية أحسن جنس من جميع الأصناف آخر مودة ملبوس الرجال والأولاد بأسعار متهاودة جدًا عند

#### (وليم كرنبرك في سوق الطويلة)

#### (بودرا لترطيب وتحسين بشرة الوجه)

#### استحضار الإجزانية البروسيانية في بيروت

إنه لما كان يرد من أوروبا مواد كثيرة تستعمل لترطيب وتحسين بشرة الوجه محتوية على مواد سامة ينتج باستعمالها أمراض عصبية وتسوس أسنان إلخ لذلك صرفنا الهمة لاستحضار مادة تفي بالمطلوب دون أن يخالطها شيء من المواد السامة فلحضرنا تكن أيها السيدات تقدم هذه البودرا وإنما نحذركن بأن لا تتخذن بالتقليدات بل اطلبنها رأسًا من الإجزانية البروسيانية ومن استعملها منكن يشهد بحسن نيتها.

#### (مطبوعات جمعية الفنون)

#### (كتاب)

أطواق الذهب في المواعظ والخطب لعلامة العجم والعرب جار الله الزمخشري وعليه شرح العلامة النحرير مكرم تلو الشيخ يوسف أفندي الأسير. وثمانه فرنكان ونصف.

#### (ديوان)

نادرة زمانه وفريد أوانه. الأديب البليغ الفاضل النبيه كمال الدين المعروف بابن النبيه المصري وثمانه ربع ريال مجيدي.

#### (كتاب سلوان المطاع)

هو كتاب جليل الوضع عميم النفع للإمام العالم العلامة حجة الدين أبي هاشم محمد بن أبي محمد بن ظفر ألفه في آداب التفويض والصبر والتأسي والرضى والزهد وقد أبدع في تأليفه كل الإبداع يفتح كل سلوانة بأية القرآن الكريم ويشفعها بما يناسب الموضوع من الأحاديث النبوية ومنثور الحكم ومنظومها وضرب الأمثال بنوع من الحكايات من كل وجه جميل وأسلوب جليل بحيث تقدم على ما كان في فنه مثل كلبلة ودمنة والصادح والباغم وقد تم طبعه مصححًا على عدة نسخ في مائة وخمسة وأربعين صحيفة بقطع الربع ثمنه سبعة غروش ونصف.

#### «عبد القادر قباني»

أنكرت الجريدة العسكرية إحصاءات الإنفاليدي روس بشأن ما تجريه ألمانيا من الاستعداد للحرب.

سواكن - فاجأ خمسمائة رجل من القبائل المتحابية معسكر عثمان دجنة في حنوب فطردوه ورجاله واستولوا على مركزه وبعد أن لجأ الثائرون إلى الفرار تجمعوا وأعادوا الكرة على القبائل المذكورة فاسترجعوا مراكزهم واضطروها إلى القهقري وقد جرح وقتنذ الكولونيل كتشنر والماجور مكمورد جراحًا خفيفة «لا نعلم مناسبة وجود الكولونيل والماجور المذكورين في هذه الموقعة والظاهر أن الثائرين إما أن يكونوا تأثروا القبائل المصافية إلى مراكز الحامية وبطشوا بها وإما أن يكون حقيقة القتال بين الحامية الإنكليزية والثائرين وإن اسم القبائل المتحابية مستعار لإخفاء فشل الإنكليز».

برلين - أكدت الجريدة العسكرية أن القوى التي حشدتها الروسية على التخوم تزيد زيادة باهظة على قوى ألمانيا والنمسا هنالك.

ويانه في ١٨ - الرأي العام هنا غير واثق بتأكيدات القيصر السلمية.

لندرا - ألقى السير هيكس خطابًا في كلفتون أوعز فيه إلى ارتياحه لإنشاء حكومة محلية في إيرلندا بعد استتباب النظام فيها حتى يكون أعضاؤها في مجلس العموم مساويين للسكوتسيين فيما تعلق بتسوية شؤونهم المحلية ثم قال إنه مستعد إلى العود إلى الوزارة عند حاجتها إليه.

بترسبرج - ترى جريدة موسكو أن السلام أمسى مكفولًا وتتمنى أن سائر الدول يساوين الروسية في رغبتها الصادقة بتأييد السلام.

باريز - جرى تفتيش منزل الموسيو ولسون بأمر قضائي.

#### (مراسلات الجهات)

#### طول كرم «مركز قضاء بني صعب»

قرأت في العدد ٦٦٢ من جريدتكم الغراء ما علقتموه من البحث على ملخص مقالة نشرتها جريدة التقدم تحت عنوان (استلفات نظر في معرض التماس) فعن لي أن أحرر طرفًا من مساوي رفعت بك قائم مقام قضاء بني صعب الذي ضل وأضلّ لأن في نشر المساوي بقصد التحذير منها ما في الإرشاد إلى الخير من الثواب.

لعل رفعت بك عند اطلاعه على هذه الأخبار الصادقة يطلب المحاكمة عليها ويظهر لكم أن الإنسان لا يرهن إمضاءه بدون تحقق ولا تثبت.

إن هذا الرجل جمع إلى سوء الخلق وحدة الطبع من التعدي على الأهالي بالضرب والسب وعلى الأموال بالسلب وعلى المعارف بتعطيلها عداوة للدين والدولة الأمرين بإحيائهما مع جهل بالقانون الإنساني فضلًا عن القانون الدولي المأمور هو بالسلك في سبيله القويم وأقوى شاهد على سوء أحواله وأفعاله إجماع الناس على ذلك واعتقاده أن عموم مأموري القضاء واللواء أربياء فهل يعقل أن جمعًا غفيرًا يكونون أربياء وجنابه يكون طيبا بدون برهان غير دعواه. وأعجب شيء استخدامه في بلاد كلها مسلمون مع تكرار مسبة الدين الأمر الذي جعل الأهالي ينفرون من اسمه فضلًا عن إطاعة أمر من كان

الأعيان. تتبادل الدول الآراء للوصول إلى وفاق بخصوص المسألة البلغارية ولكن لم تجر بينهن إلى الآن مخابرات رسمية.

صوفية في ١٤ - قال البرنس فريديناند عند اقتبال مهنتيه من الضباط بالعام الجديد أن الحادث قد تكره البلغاريين على المدافعة عن حقوقهم وعند ذلك يرونه مستعدًا للموت في حب الوطن.

باريز - تؤكد جرائد باريز أن وجود اللورد شرشل في الروسية يحمل الموسيو فلورانس على الظن بإمكان إبرام تحالف بين إنكلترا والروسية وفرنسا وهو يفكر بالوسائل التي يمكن استخدامها لنوال هذه الغاية.

برلين - افتتح المجلس الروسي وذكر في خطاب الإمبراطور أنه يأمل إصلاح الموازنة المالية وضبطها إلا إذا طرأت حوادث غير منتظرة تحول دون ذلك ولم يتأول الناس هذا الخطاب تأويلًا حسنًا ولذلك سقطت القرايطس المالية في البورصات.

لندرا - أولت الستندارد سكوت القيصر عند استقباله مهنتيه بالعام الجديد عند الشرقيين بقولها إن هذا السكوت لا يشير على عزم القيصر على حفظ السلم بل يدل أنه يود خلع الشكيمة التي ولدها له خوفه من التحالف الثلاثي.

باريز - سيقترن ولي عهد اليونان بابنة البرنس ديغال ولي عهد إنكلترا.

مصوّع في ١٥ - عقد النجاشي مؤتمرًا مؤلفًا من زعمائه ليتداول معهم في الشؤون الحاضرة قبل إصدار أمره بالمسير إلى ساحة القتال وإصلاء نار الحرب على الإيطاليان.

بترسبرج - تقول جريدة بترسبرج إن الميزانية الروسية تدل على نزوع الروسية إلى سياسة سلمية وعلى ثققتها بتوطد السلم إلى زمن طويل.

ومنها - قال القيصر في جوابه على تهنئة لبلدة موسكو برأس السنة الجديدة أن له وطيد الرجاء بأن يكون العام الجديد عام سلام وفلاح.

برلين - تداركت الحكومة في القانون الذي وضعته ضد السوسيااليسست مسألة مهاجرة الأهالي وحرمانهم من حقوقهم المدنية منعًا لامتداد تعاليم السوسيااليسست ومبادئهم. ورد من سين ريمو أن ولي العهد أصيب بقشعريرة خفيفة ألزمته غرفته.

رومية - استقبل البابا الأساقفة الإيرلنديين وحضهم على بذل منتهى جهدهم لتأييد الهدوء في إيرلندا وجعل القوانين محترمة هنالك ومنع الأهالي من استعمال القوة والعنف.

باريز - ورد من ويانه أن مخاوف الحرب لا تزال سائدة على الخواطر هنالك بالرغم عما أكدته جريدة بترسبرج من أن نيات الروسية سلمية.

ومنها - جرح الجنرال بروبر جرحًا خطرًا على أثر حادثه أصابته حين كان يصطاد.

أعلنت الوزارة جوابًا لسائلها بخصوص المجلس البلدي ومغايرته القوانين في تصرفاته أنها ستطرح لمجلس النواب لائحة قانون مفادها جعل محافظة السين في الفندق المعروف بأوتيل دي فيل ولكنها ترفض فض المجلس البلدي وقد انتهت المداولة بهذا الخصوص بأن أعرب مجلس النواب عن ثقته بالوزارة.

برلين في ١٧ - يزعمون هنا أن اهتمام الموسيو فلورانس وسعيه في إبرام وفاق بين فرنسا والروسية وإنكلترا لا بد أن يذهب سدى.